الباب الخامس

الخاتمة

أ - الإستنباط

بعد أن بحثت الباحثة القضايا في الموضـــع وحللتـــها بقـــدر استطاعها يمكن عليها تلخيص الأمور فيما يلي :

١- في الحقيقة أن الضمير في النحو العربي عبارة تدل على المعـــنى المتكلم أو المخاطب أو الغائب بدلا من الاسم الذي اضمـــر استغناء عن لفظه الظاهر، وهو إما ظاهرة في التركيب لفـــظ وكتابة وإما ليس لها صورة فى التركيب نطقا وكتبة. فالضمير البارز إما متصل بكلمة أخرى وإما مستقل بنفسه والضمـــير المستتر إما جائز الاستتار وإما وجوب الاستتار. ومن أنواعـــه يكون الضمير فاصلا بين الركني الجملة وهو يسمى بضمـــير الفصل والآخر يكون الضمير غير شخص وإنما يدل على معنى الشأن أو الأمر أو القصة، وهو يسمى بضمير الشأن.

٢- من ناحية الأحكام قد اختلف النحاة عن سبب بناء الضمائر في مشابهتها الحرف وعن إصالة الضمائر كلما كان منفصلة ومتصلة وفى الاستعمال الضمائر في الكلام قد اختلف النحلة عن موضع الضمائر بعد لولا وعسى.

ب- الاختتام

قد أتمت الباحثة كتابة هذه الرسالة العلمية بعون الله وتوفيقه بموضوع "**الضمير و قضاياه في النحو العربي**" فتتمنى أن تكون لها قيمة حافزة لمن كان له اهتمام وعناية بدراسة اللغة العربية عامة ودراسة النحوية خاصة.

إن هذه الرسالة على الرغم من ضعامة الجهد التي بذلت الباحثة فى إتمامها لا تخلو عن النقائص والقصور. فمن أجل ذلك ترجو من قرأ هذه الرسالة الانتقاد الأبنائى والتوجيه الخالص لتكون هذه الرسالة في إكمال صورتها.

وأخيراً أرادت الباحثة أن تمدى قوة الشكر الجليل لمن يعينها فى كتابة هذه الرسالة من الأساتذة والزملاء. وتدعو أن يكتبهم الله في عباده المفلحين ويهب الثوب والمغفرة. آمين.